

## الاختيار المهني و تقنيات التوظيف

### الاختيار المهني:

**يعتبر مفهوم الاختيار المهني** من المفاهيم ذات الأهمية في حياة الفرد الحاضرة والمستقبلية حيث يعني اختيار الفرد لمهنة من المهن حسب قدراته وميوله وسماته الشخصية وظروفه الاجتماعية. ويشمل هذا المفهوم ثلاثة خطوات

**أ- معرفة الفرد** لنفسه من حيث قدراته وميوله وسماته الشخصية وظروفه البيئية ونوع مستوى تعليمه وتدريبه

**ب- معرفة المهن** المختلفة وما تتطلبه من قدرات وسمات وتعليم وتدريب .

**ج- المطابقة** بين الخطوتين السابقتين حتى يتم الاختيار

ان الاختيار يجب أن يكون موافقاً بين صاحب القرار المهني وبين استعداداته واهتماماته، وقيمة الشخصية ومتطلبات المهنة.

أن السلوكيات لدى الفرد هي صاحبة التأثير الأكبر على عملية الاختيار

ويرى **جيلات** بأن عملية الاختيار المهني هي عملية مستمرة تبدأ عندما يدرك الفرد وجود حاجة لاتخاذ القرار المهني ويحدد الهدف المراد تحقيقه وذلك بجمع المعلومات اللازمة عن المهنة التي يريد أن يلتحق بها .

أما **سوبرفيرى** أن الفرد لديه القدرة على النجاح في أكثر من مهنة وأن الأفراد يتفاوتون في مستوى كفاءتهم المهنية بناء على مدى ميلهم وقدرتهم لها فيصبح الفرد أكثر كفاءة في المهن التي تطابق ميوله وقدراته .

ويرى **هولاند** أن الفرد يتجه بشكل دائم للمهنة التي تلبى اتجاهه وإذا كان هناك أكثر من اتجاه شبيهات ببعضها البعض أو قريبة الشبه على الأقل في قوتها فإن الفرد سيتردد في اختيار المهنة المناسبة وعندها فإن الفرد سيبحث عن المهنة الأكثر مناسبة للاتجاه الأقوى ومدى انسجامها مع قدراته .

ويرى **جينزبرج** أن الاختيار المهني عبارة عن عمليات تطويرية مستمرة تعكس الموازنة بين ميول الفرد وقيمه وقدراته وبين فرص العمل المتاحة في البيئة التي يعيش فيها ويرى أصحاب النظرية **الموقفية** بأن هناك عوامل خارج قدرة الفرد لا يستطيع أن يتحكم بها تلعب دوراً هاماً في مجرى حياته كلها بما في ذلك اختياره لمهنته وبيوافتهم في ذلك أصحاب **النظرية الاجتماعية** الذين قللوا درجة حرية الفرد في اختياره المهني وأن الاتجاه الاجتماعي هو المسئول عن اختيار الفرد لمهنة ما والاستمرار عليها ويرى علماء **التحليل النفسي** أن الاختيار المهني هو استجابة للحاجات اللاشعورية التي لم يتم إشباعها لدى الفرد. بينما يرى **السلوكيون** أن الاختيار المهني مشروط بالخبرات التي تعزز طرقاً معينة للسلوك على حساب طرق أخرى ممكنة.

**تعريف الاختيار المهني :** يقصد بالاختيار المهني انتقاء أصلح الأفراد وأكفئهم من ضمن المتقدمين لعمل من الأعمال

**أهمية الاختيار المهني** لا تقتصر على سعادة ورضاء العمال, بل تكون من جهة ما تتحصل عليه المنظمة الصناعية ذاتها من فوائد كزيادة في الإنتاج, وتحسين العلاقات الإنسانية إلى غير ذلك

أن اختيار الفرد للعمل المناسب يجعله قادراً على التفوق, والترقي فيه, ويجعله قادراً على الوقوف في وجه المنافس لمهنته, كما يساعده على الاستمرارية في مجال عمله وعدم الانقطاع عنه والاتحاق في مهنة آخر والبدء من جديد, وكذلك ملائمة العمل للفرد يجزيه كسباً أوفر وأجراً أعلى وفضلاً عن ذلك الراحة النفسية التي يلقاها الفرد في أدائه عملاً يستمتع به, وكذلك عند

اختيار الفرد للمهنة التي تتيح له الفرصة للعيش في المجتمع الذي يريد, ومع طبقة الناس الذين يرتاح إليهم

**فلاختيار المهني أهمية** تكمن فيما يلي - :

- زيادة الإنتاجية, فإن وضع الفرد المناسب في المكان المناسب يؤدي إلى زيادة الإنتاج كميًا وكيفيًا.

- زيادة الأرباح: فالاختيار السليم يجنب الإصابات وتفاذي الوقوع في الحوادث, وتعني أيضا المعنويات العالية والدوافع القوية, وكل هذه العناصر تعتبر مقومات أساسية لزيادة الربح. الانتقاء المهني الجيد من شأنه أن يقلل من فترات التدريب والنفقات اللازمة لتأهيلهم وكذلك المدة الزمنية التي تستغرق في تدريبهم.

- التقليل من فقد البشري والمالي: إذ نجد من ترك الفرد لمهنته والذي يؤدي لضياع أموال كثيرة سبق أن أنفقت في إعدادهم وتأهيلهم إضافة إلى ما تنفقه المؤسسة من أموال ووقت على تدريب أفراد آخرين.

- تقليل الإصابات والتورط في الحوادث عند اختيار الفرد للمهنة التي تتواءم مع إمكانياته ورغبته, فلا شك أنه سيتوحد معها ويحبها ويرتفع مستواه المهاري ومن ثم تقل نسبة الإصابات وينخفض معدل التورط في الحوادث .

- عدالة توزيع الأجور والحوافز والترقيات: عند الاختيار المهني الصحيح فإنه سوف يستبعد الفرد غير المناسب والذي قد يقصر في إنتاجه وعدم مساواته بالفرد الذي يؤدي أداء . متميزا من حيث الكم والكيف

الاختيار المهني في تحسين عملية العلاقات الإنسانية لأن الفرد الذي يشعر بالثقة بالنفس والرضا الوظيفي والسعادة يكون أكثر استعدادا للتفاهم والتعاون والعمل مع الغير, أما الفرد الذي لا تتنابه هذه المشاعر يكون قلقا باستمرار كثير الشكاوي وكثير التذمر مما يساعد على الإساءة والتأثير على علاقاته برؤسائه وزملائه في مكان العمل .

أن أهمية الاختيار المهني تتجاوز عملية انتقاء أحسن الأفراد لمهنة ما بل يشمل - :

- المتابعة والتي تكون على الفرد وإذا كشفت عن عدم ارتياح الفرد أو عدم نجاح وتدني أدائه فلا بد من نقله للقسم الذي تتجانس فيه قدراته ومهاراته, فعند نقل الفرد ربما يسبب هدر الوقت والمجهود على حد سواء. -

- تطوير وتحسين الأداء باختيار الأفراد للالتحاق بالبرامج التدريبية التي توافق قدراتهم